

النهاية في غريب الأثر

- { كَب } (ه) في حديث ابن زَمَلٍ [فَأَكَبُوا رَوَّاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ] هكذا الرواية . قيل : والصواب : كَبُّوا أي أَلْزَمُوا الطَّرِيقَ . يقال : كَبَبْتُه فَأَكَبُّوا وَأَكَبُّوا الرَّجُلُ يُكَبُّهُ عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ (في الهروي : [يعملهُ]) إذا لَزَمَهُ . وقيل : هو من باب حَذْفِ الْجَارِ وإِصْالِ الْفِعْلِ . المعنى جعلوها مُكَبِّةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ : أي لَزَمَهُ لهُ غَيْرُ عَادِلَةٍ عَنْهُ .
- (س) وفي حديث أَبِي قَتَادَةَ [فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيضَاءَ تَكَابَّوا عَلَيْهَا] أي أزدَحَمُوا وهي تَفَاعُلُوا مِنَ الْكُذِبَةِ بِالضَّمِّ وهي الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
- (س) ومنه حديث ابن مسعود [أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ : إِيَّاكُمْ وَكُذِبَةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كُذِبَةُ الشَّيْطَانِ] أي جَمَاعَةُ السُّوقِ .
- (س) وفي حديث معاوية [إِنْكُمْ لَتَتَّقَلَّسُونَ دُؤُولًا قُلُوبًا] إِنْ وَوُقِيَّ كَبِبَةُ (بهذا يَصَوَّبُ مَا سَبَقَ فِي صَفْحَةِ 464 مِنَ الْجِزءِ الْأَوَّلِ) النَّارُ [الْكَبِبَةُ بِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمَعْظَمُهُ وَكَبِبَةُ النَّارُ : صَدْمَتُهَا]